

مليون درهم لمشاريع البنية التحتية في عجمان خلال 2023 240



حوار: أمير السني

كشف عبد الرحمن محمد النعيمي، المدير العام لدائرة البلدية والتخطيط بعجمان، عن تنفيذ مشاريع كبرى في الإمارة، شملت إنشاء الطرق والإنارة بلغت جملتها 240 مليوناً و600 ألف درهم العام الحالي.

وقال النعيمي في حوار مع «الخليج»: إن نسبة التوطين داخل الدائرة بلغت 70%، بـ 512 موظفاً. والدائرة وضعت خطة تدريبية متكاملة تعتمد على تنويع مضمون الدورات والبرامج والأنشطة، لتأهيل الكوادر وتمكينهم من استخدام التقنيات والذكاء الاصطناعي واستشراف المستقبل والاستدامة. وأشار إلى أن البلدية تعمل على مدار الأسبوع لمراقبة الممارسات السلبية والضارة بالمجتمع، والتعامل الاحترافي مع تلك الظواهر، للحفاظ على سلامة المجتمع، وفق أحدث المعايير والمنظومات العالمية لتقديم الخدمات المجتمعية، ورصد البلاغات والممارسات السلبية مباشرة من الجمهور. ووفق العمل الميدانية، واتخاذ الإجراءات الفورية.

عبد الرحمن النعيمي

وقال إن عدد الجولات الميدانية للمفتشين، عام 2022 بلغ 7920 جولة تفتيشية، وحلت 4684 شكوى في الميدان: ووجهت 2399 إنذاراً للشركات والمنشآت العاملة في الإمارة، وهذا نص الحوار

شهدت الإمارة تغييرات كبرى هذا العام بتنفيذ مشاريع حيوية؛ حدثنا عن تلك الإنجازات والكلفة التي رصدت لها؟

لدى الدائرة خطة مستقبلية لتطوير الطرق والبنية التحتية، بإنشاء مجموعة من الطرق الجديدة وتطوير بعض الطرق - القائمة وفقاً للمتطلبات الفنية والاقتصادية والبيئة الداخلية والخارجية. وتنفذ الدائرة العام الحالي 2023 مجموعة من مشاريع الطرق والبنية التحتية: تطوير شارع الاتحاد، إنشاء طرق في منطقة الروضة، إنشاء طرق في منطقة مصفوت، إنشاء طرق في منطقة محمد بن زايد، إنارة شوارع في عجمان ومصفوت والمنامة وصيانة الطرق القائمة، بلغت قيمتها 240 مليوناً و600 ألف درهم

وبلغت كلفة تطوير شارع الاتحاد 71 مليوناً و600 ألف درهم، وتطوير شارع عجمان الدائري في منطقة النعيمي، 44 مليون درهم، وإنشاء طرق في منطقة الروضة 41 مليون درهم، وطرق في منطقة مصفوت، 22 مليون درهم، وطرق في منطقة الباهية 9 ملايين درهم، ومشاريع إنارة الطرق في عجمان ومصفوت والمنامة 11 مليون درهم

التحول الرقمي صار سمة مميزة في الدائرة؛ إلى أي مدى وصلت تقنية الخدمات الإلكترونية؟

واكبت الدائرة التقنيات والرقميات الذكية في صناعة المستقبل، حيث تعد أول بلدية في العالم، والأولى على دوائر - في جميع قنواتها الرقمية. ومشروع المواقف ChatGPT «الإمارة في إطلاق تقنية الذكاء الاصطناعي» تشات جي بي تي الذكية المعزز بتقنيات الذكاء الاصطناعي ببناء منظومة متكاملة لمراقبة مواقف السيارات، ورصد تجاوزات حجز المواقف في شوارع الإمارة، سعياً إلى زيادة جودة الحياة وإسعاد المجتمع في الإمارة، وتوفير قناة «واتس آب» الأعمال لتلبية احتياجات المتعاملين في توفير قناة رقمية جديدة مبتكرة وأمنة، وإضافة ميزات متطورة تسهل على المتعامل الاستفادة من الخدمات الحكومية مما يعمل على رفع نسبة الرضا والسعادة. وطبق نظام التفتيش الموحد «رقيب» والمعني بإدارة وحوكمة جميع عمليات التفتيش والرقابة في الدائرة، ويهدف إلى تمكين المفتشين من إنجاز مهامهم بفاعلية وكفاءة، وتعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتقليل نسبة التدخل البشري بنسبة 95%، على سبيل المثال تفعيل ميزة المسار الذكي الذي يهدف إلى تقليل الوقت والجهد على المفتش، وخفض نسبة انبعاثات الكربون في البيئة

زيادة الرقعة الخضراء في الإمارة تشهد توسعاً عبر الكثير من المسطحات الخضراء والحدائق؛ حدثنا عن الخطط التوسعية لزيادة الرقعة الخضراء ونسبة الإنجاز؟

انطلاقاً من رؤية حكومة عجمان وأهداف الدائرة الاستراتيجية، لزيادة المساحات الخضراء وتوفير مرافق تجميلية - ذات جودة عالية، وحرصاً على تعزيز جودة الحياة للمجتمع والاهتمام الخاص الذي توليه الإمارة لسعادة الطفل، تبذل إدارة الزراعة جهوداً حثيثة لزيادة المساحات الخضراء التي وصلت إلى مليونين و230 ألف متر مربع. وتوسعت في تنفيذ المرافق الترفيهية بكل فئاتها، حيث زاد عدد ممشي الجري، ليصل إلى 17 ممشى، بطول 985 ألفاً و85 متراً، ومسارات رياضة الدراجات لتصل إلى 3 بطول 208 آلاف متر، وزادت الحدائق بالإمارة لتصل إلى 39، مع التوجيه

والتركيز على التوسع في إنشاء حدائق الأحياء والمساحات الاجتماعية التي تحقق بيئة قريبة لمواقع السكن بشكل آمن ومطابق للمواصفات والمعايير الدولية، وتشمل ألعاب الأطفال ومماشي وجلسات متنوعة. وقد أكد هذا التوجه سمو ولي عهد عجمان، حيث أمر بتنفيذ 5 حدائق سكنية انتهينا منها خلال العام السابق

وتخطط الدائرة لتنفيذ 5 حدائق من هذه الفئة سنوياً، مع استمرار التوسع في الفئات الأخرى، حيث ننقذ حالياً مشروع حديقة قطاعية بمنطقة الحليو، تلبية لرغبة سكان هذه المنطقة الناشئة واستطلاع احتياجاتهم، وتبلورت خلال اللقاءات المجتمعية التي تنفذها إدارة الزراعة، لتضمن الاتصال الفعال بالجمهور، وبذل كل ما هو ممكن لتحقيق هذه المتطلبات، بما يتوافق مع المعايير القياسية والمخطط الحضري، ويحقق سياسة إدارة المرافق الترفيهية للإدارة

وتحرص الدائرة في مشاريعها المخططة والمنفذة، على استخدام مصادر الطاقة المتجددة للإضاءة بالطاقة الشمسية، واستخدام المياه المعالجة المعاد تدويرها للري في مشاريع الزراعة التجميلية، وشبكة ري المزارع، حيث بلغت نسبة %المياه المعالجة المعاد استخدامها 34



مشروع حديقة منطقة الحليو

نالت دائرة التخطيط والبلدية الكثير من الجوائز التي تعكس جدارتها في إنجاز مشاريعها بحرفية وتفانٍ؛ حدثنا عن الجوائز التي نالتها الدائرة وأثرها في الأداء في المستقبل؟

حرصت قيادة الدائرة على المشاركة في الجوائز المحلية والإقليمية والعالمية، في إطار السعي إلى تعزيز المنافسة – الإيجابية مع الدوائر والجهات العاملة في المجال نفسه، والعمل الدؤوب للتطوير والتحسين المتواصل لتحقيق أفضل النتائج، وضمان جودة الحياة وسعادة المجتمع

وقد تمكنت الدائرة من حصد 46 جائزة خلال الأعوام الثلاثة الماضية في مجالات حيوية عدة وتتضمن سعادة المتعاملين، متمثلة في تقلد جوائز ستيوفي عن فئة أفضل مدير إدارة مراكز خدمة، وفئة أفضل موظف في الصف الخلفي في مراكز الخدمة وأفضل فريق عامل في المركز

وفي مجال الابتكار تقلدت الدائرة عدداً من الجوائز الدولية خلال العام الماضي 2022، حيث حصدت 6 مشاريع ابتكارية، اعتماد معهد الابتكار العالمي جيني واعتماد المختبر المبتكر والجهة المبتكرة

وتمكنت الدائرة من حصد تقييم ال 6 نجوم في جائزة أفضل الممارسات الدولية الثامنة عن مختبر الذكاء الاصطناعي البيئي المتنقل. كما حصدت الجائزة ذاتها في دورتها الرابعة متقلدة 6 نجوم عن فئة الابتكار المؤسسي

وتقلدت جائزة أفضل إدارة مساندة في جائزة ستيوفي العالمية

تميزت إمارة عجمان بإطلاق خدمة المواقف الذكية؛ حدثنا عن المشروع وآلياته وعدد سيارات الرصد وعدد المخالفات خلال هذا العام؟

تمكنت الدائرة من تطوير أنظمة مراقبة المواقف المدفوعة في إمارة عجمان، ودفع رسوم استخدام المواقف، عبر –

التقنيات الذكية التي ستحل محل الكادر البشري (مراقبي المواقف) وستسهم في ضبط الرقابة على إدارة المواقف ومراقبتها وتقليل نسبة الأخطاء وتوفير أسهل القنوات وأذكائها، لدفع رسوم استخدام الموقف لزيادة معدل دوران الموقف ورفع الطاقة الاستيعابية لمستخدميها بشكل نظامي وذكي.

ويعتمد النظام على تقنية الذكاء الاصطناعي، عبر الكاميرات الذكية الثابتة وعلى مركبات مراقبة المواقف، حيث يصوّر النظام بتصوير المركبات ومطابقة البيانات تلقائياً ومخالفة المركبات غير الملتزمة في دفع رسوم الوقوف، حيث أطلقت المرحلة الأولى من المشروع التي تتضمن 4 سيارات لمراقبة المواقف المدفوعة مزودة بـ 64 كاميرا ثابتة على شارع الشيخ حميد بن راشد النعيمي - شارع الشيخ راشد بن حميد

آليات التفتيش والمتابعة والمراقبة لدى دائرة البلدية والتخطيط تشهد تطوراً ملحوظاً باستخدام التقنيات الحديثة؛ ما إنجازات أجهزة الرقابة والتفتيش خلال العام الحالي؟ وما نتج عنها؟

إدارة الرقابة والتفتيش البلدي تهدف إلى تعزيز دور الدائرة في تقديم الخدمات والعمليات للمجتمع بشكل أكثر فاعلية - بتقديم خدمات نوعية واستجابة سريعة على مدار الساعة، عبر كوادرات مؤهلة، ومنظومة متكاملة من الإجراءات والسياسات في دائرة البلدية، لتوفير الحياة الكريمة ورفع مستوى سعادة المجتمع، حيث نعمل على مدار الأسبوع 24 / 7 لمراقبة الممارسات السلبية والضارة بالمجتمع، والتعامل الاحترافي مع تلك الظواهر للحفاظ على صحة المجتمع. ونعمل وفق أحدث المعايير والمنظومات العالمية لتقديم الخدمات المجتمعية للجمهور ورصد البلاغات والممارسات السلبية مباشرة من الجمهور، وفرق العمل الميدانية واتخاذ الإجراءات الفورية وتقديم الحلول السريعة لمعالجة الظواهر، حيث بلغ عدد الجولات الميدانية للمفتشين 7920، خلال عام 2022، وحللنا 4684 شكوى في الميدان، ووجهنا 2399 إنذاراً.

تطوير الأحياء القديمة يلقي اهتمام الدائرة؛ حدثنا عن الإنجازات في هذا المجال؟

تطوير الأحياء القديمة من أولويات الدائرة، كما يركز المخطط الحضري لإمارة عجمان 2040، على الاهتمام بتطوير أحياء المناطق القديمة. فقد اهتمّت الدائرة بالمناطق القديمة، وأولها تطوير أحياء منطقة النخيل وليوارة، لتعزيز جودة الحياة وزيادة جاذبية المنطقة بتحسين الأراضي، وزيادة مساحاتها بحسب دليل الاشتراطات التخطيطية، وزيادة مساحات استعمالات الأراضي التجارية والمتعددة الاستعمال، وتكامل استعمالات الأراضي مع منطقة مركز المدينة والواجهة البحرية، وتحسين الصورة البصرية للمنطقة بتوفير تصميم مبانٍ حديثة وتحسين الحركة الداخلية بإلغاء السكك والشوارع غير النظامية، وتطوير الشوارع الداخلية والبنية التحتية، وزيادة عروض الشوارع. كما تعمل الدائرة على تنفيذ مشاريع تراثية، منها المسار التراثي الذي يربط جميع المعالم التراثية والسياحة، ويبلغ طوله 1.25 كلم، ويمتد من حي ليوارة الذي كان يسمى سابقاً الفريج الشرقي، ويمر على الحي التراثي، وسوق صالح إلى الواجهة البحرية.

الاهتمام بالكادر البشري في الدائرة عنصر مهم، لتطوير الأداء؛ حدثنا عن برنامج التطوير، وكم نسبة المواطنين داخل الدائرة؟

تؤمن الدائرة أن الكوادر البشرية ذات الكفاءات المؤهلة أساس التقدم والتميز والنجاح المتواصل، وعليه نعمل على - صقل مواهبهم وقدراتهم، فهم الأقدر والأجدر، وخير من يمضي في مسيرة النجاح والازدهار لرفعة الدائرة والارتقاء بالإمارة في مختلف المجالات. وقدم موظفونا إنجازات متلاحقة في مختلف القطاعات، ونسعى إلى تمكينهم لمواكبة

المتغيرات وتسليحهم بالمعرفة، للمحافظة على المستوى المشرف، ووضعنا خطة تدريبية متكاملة وشاملة تشمل كل الفئات الوظيفية، وتعتمد على تنوع مضمون الدورات والبرامج والأنشطة، لتأهيل كوادرنا وتمكينهم من استخدام التقنيات الحديثة والتمتع بحرفية عالية في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، واستشراف المستقبل والاستدامة، وتعزيز مهاراتهم ليكونوا قادرين على التعامل مع كل جديد. ما أسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وتقديم أفضل الخدمات للمتعاملين، وإنجاز المشاريع التي يلمس أثرها الجميع. ونطمح لتحسين جودة الحياة والنهوض بعجمان لتكون مدينة مثالية للعيش الهانئ والرغيد. وبلغت نسبة المواطنين داخل الدائرة 70%، ب 512 موظفاً من إجمالي 731 بالدائرة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج. © 2024